العــــدد : [illegible]٢ — السـنة السابعة عشـرة

مكة المكرمة

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١٨ شعبان ١٣٥٩ — الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٤٠

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
٢٩	السبت	١٩	٢٩	١٠	٥٣	١١	٥٧	٥	١٧	٩
٣٠	الأحد	٢٠	٣٠		٥٤		٥٧		١٧	
٣١	الاثنين	٢١	٣٠		٥٤		٥٧		١٧	
١	الثلاثاء	٢٢	٣١		٥٤		٥٨		١٨	
٢	الأربعاء	٢٣	٣٢		٥٥		٥٩		١٨	
٣	الخميس	٢٤	٣٤		٥٧		٥٩		١٨	
٤	الجمعة	٢٥	٣٥	١٠	٥٨	١١	٥٩	٥	١٩	٩

اقوال مختارة

ثلاثة

ثلاثة تورث المحبة : الأدب والتواضع والدين

ثلاثة هى خير ما فى الانسان : مال يحببه الى الناس، وعقل يعيش به ، واخوان ثقاة يرشدونه الى الصواب .

فى التنظيم الاقتصادى ايضاً

ألمعنا فى افتتاحية العدد الماضى الى ما يثمره التنظيم الاقتصادى والاجتماعى لحياة الامم التى تأخذ من هذا التنظيم بحظ وافر . واجملنا القول حول يضاح ما نقصده من وراء كلمة التنظيم الاقتصادى والاجتماعى . ونريد اليوم أن نعود لمعالجة التنظيم الاقتصادى وحده فى شئ من البسط والتفصيل ، وفى شئ من الشرح والتحليل . وذلك لما نراه من كون المسألة الاجتماعية من ناحية التنظيم المنشود ، هى مع أهميتها ، قد جلوناها لقرائنا بما فيه الغنية . فالتنظيم الاجتماعى من حيث هو ، هو امر معنوى يتركز على الاخلاق الفاضلة والمبادئ النفسية الكاملة . وهو اذا توفر فى افراد أمة بلغت مناها وحققت احلامها . والامور المعنوية بما تحمله بين طياتها من الفضائل المغرية المحببة الى الجميع مقتنع بوجوب اعتناقها لدى الجميع ، ولهذا يكون الباحث فيها فى ندحة من تحليل دقائقها وجزئياتها . وأما المسائل المادية بصفة عامة والاقتصادية بصفة خاصة ، فانها تستدعى تحليـــلا وشرحا من الباحثين ، ليجعلها هذا التحليل محببة الى النفوس دانية القطوف، وضاءة الجنبات لمن يهتمون بمزاولتها .

***

لقد بيّنّا فيما سبق ان المعنى الذى نقصده من قولنا : التنظيم الاقتصادى هو تنظيم المرافق الحيوية للامة ، من زراعة وصناعة وتجارة على أساس من التعاون الفعلى المثمر . ونقول الآن: ان هذا التعاون الفعلى الذى أشرنا اليه هو ذو معنى واسع فضفاض وهو ذو الوان شتى ، وأحد هذه الالوان الزاهرة ذات الأثر الطيب الحميد يتمثل فى أن تتجه الأمة اتجاها فكريا يناط به اتجاه عملى فى أن تشترك افرادها اشتراكا ماديا فى تشييد الصرح الاقتصادى بسواعد ابنائها وتفكيرهم المنظم الجهود ، المتحد الاتجاه والأهداف ، فى شجاعة كافلة بالتقدم ، واحساس نبيل كافل للاقدام ، حائل دون التقاعس والاحجام .

ومعلوم ان هذا اللون الاقتصادى الرفيع قد عنى به الدين الاسلامى الحنيف وجعله أحد مطالب الحيـــــــاة ، ومن أجل هذه العناية وهذا الاهتمام الماثلين فى تعاليم الاسلام بهذا اللون من الوان الاقتصاديات، نرى هذا الدين الوضاء يعقد للشركة الابواب الضافية فى اسفار الحديث والفقه ، مما يدل على تقديرها كعامل اقتصادي ذى جدوى وأهمية ونفع عميم . وقد حض الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز الحميد على التعاون على البر والتقوى بوجه عام فقال : « وتعاونوا على البر والتقوى » والشركة الاقتصادية الوطنية ذات المبادئ الحميدة السديدة المطابقة لتعاليم الدين وذات الغايات الشريفة هى ولا شك من وجوه التعاون المرغوب فيه .

***

ونوهنا فيما سبق بان الزراعة هى العمود الفقرى لحياة البشر . ويحمل هذا القول مغزى هاما ، اذ نشير به الى تبيان اهمية العناية بهذا الباب من ابواب الاقتصاد لهذه البلاد . فالزراعة قديما وحديثا تقع فى رأس قائمة المسائل الاقتصادية . والامم التى عنيت بالاستثمار الزراعى واحتفلت به كما ينبغي واقامت له الشركات المتعاضدة نالت من ورائه الخير الوفير ، وعاشت من جرائه فى بحبوحة من الرفاهية الضافية والرخاء الشامل . وبلادنا بحمد الله خصبة موفورة الخصب سواء اذا نظرنا الى جودة تربة كثير من مناطقها الزراعية المنتشرة فى اطراف المملكة . او اذا نظرنا الى وفرة المياه فى تلك المناطق ، فلم يبق علينـــا الاالسعى وراء استثمارها بافكار متضافرة وايد متساندة تحقيقا للتعاون الفعلى المثمر ، ولنا خير حافز عملى بما نجده ماثلا امامنا من العطف والتشجيع من جانب الحكومة السنية التى لا تألو جهدا فى هذا الميدان . واذا كان الألى تقدموا هذا الجيل يجدون فى اضطراب حبل الامن عوائق تحول بينهم وبين استثمار كثير من المناطق الخصبة فى هذه البلاد ، فنحمد الله اذ قد اضمحلت هذه العوائق بتاتا وحل الامن العام محل الخوف العام والاطمئنان التام محل الاضطراب والقلق التام . وهذه كلها حوافز قوية ومغريات حفية تدعونا الى العمل الهام المنشود فى هذا السبيل .

اما الصناعة والتجارة فهما فرعان سامقان من فروع هذه الدوحة المتاصلة الشامخة ، بازدهارها ونضارتها ونموها يزدهر الفرعان ويسموان وينموان ويأتيان باطيب الثمار .

الأنباء البرقيـــــة الأخيرة

لندن فى ١٧ منه — يقدر المراقبون ان سلاح الطيران البريطانى قام بهجوم عنيف على سواحل فرنسا هذه السواحل التى يرغب هتلر فى استعمالها ضد بريطانيا ، وتقول المحافل المطلعة ان السواحل الفرنسية والبلجيكية جميعها كانت تتخللها اضواء الحريق ولهب النار مرتفع الى عنان السماء .

وصدر بلاغ رسمى من لندن صباح اليوم وبه تفاصيل الغارات الجوية الشديدة التى قام بها سلاح الطيران البريطانى ليلة الاربعاء فى سماء المانية فكانت القنابل أعظم بكثير من القنابل التى كانت تلقى من سابق فقد دمرت مواصلات السكك الحديدية فاصبح الساحل الفرنسى والبلجيكى كله اضواء من جراء الحرائق التى احدثها السلاح الجوى البريطانى . ويقول الطيارون انهم لم يشاهدوا هجوما من قبل الطائرات الالمانية

لندن فى ١٧ منه — قام السلاح الجوى البريطانى بغارة على ميناء سربورج الفرنسى وقد كانت الغارة اشد مايكون عنفا وتدميراً وقد غرق بعض قطع فى ميناء بولونى من جراء الغارة على مينائها واصيبت ايضا أهداف عسكرية فى دنكرك ودمرت الصنادل المحتشدة فى ميناء استند واغرق كثير منها .

لندن فى ١٧ منه — تكبد السلاح الجوى الالمانى الخسائر الفادحة فى سماء بريطانيا فقد اسقطت المدافع فى يوم امس تسع طائرات للعدو ولم يفقد سلاحنا غير اربع طائرات فقط .

وفي الصباح امس وصلت الى سماء لندن خمس موجات من السلاح الجوى الالمانى فقابلتها طائرات اسبكت فاير فلم تتمكن تلك التشكيلات من اصابة اهدافها .

لندن فى ١٧ منه — وافقت السلطات الامريكية على السماح ببيع قاذفات القنابل من النوع الأخير الذى انشىء أخيراً في الولايات المتحدة وان هذه الطائرات تحمل ٢٢ طنا من القنابل المدمرة ويمكنها قطع ٣٠٠٠ آلاف كيلو متر دون توقف ووصلت امس العمارة الثانية من المدمرات الامريكية الى كندا لتسليمها الى بريطانيا .

برلين فى ١٧ منه — البلاغ الرسمى لقيادة القوات الالمانية العليا المسلحة : استمرت الغارات الجوية على لندن طيلة يوم ١٧ الجارى بصورة عنيفة . والقت الطائرات الالمانية قنابلها على ميناء وستول ولندن وفكتوريا ومحطات السكك الحديدية والاهداف العسكرية واندلعت السنة اللهيب فى كل مكان .

برلين فى ١٧ منه — نشطت الغارات الجوية الالمانية نهارا على المراكز العسكرية الواقعة على السواحل الجنوبية الشرقية .

برلين فى ١٧ منه — هوجمت ليفربول فأصيبت اصابة شديدة .

برلين فى ١٧ منه — هوجم البارحة ميناء فى اقصى الشمال واصيبت باخرة للعدو محمولها ٨٠٠٠ آلاف طن فى شمال ارلندا .

برلين فى ١٧ منه — خسر العدو سبع طائرات فى الغارات الاخيرة وفقدت اربع طائرات المانية .

برلين فى ١٧ منه — قصفت أسراب من الطائرات الايطالية مطار مكبا فى مالطة فاوجدت حرائق فادحة ودمر على الاقل ثلاث طائرات معادية .

برلين فى ١٧ منه — القت الطائرات الايطالية قنابلها فى السودان فاصابت طائرة ايطالية فى اثناء استطلاعها فى عدن طائرة بريطانية .

برلين فى ١٧ منه — دمرت الطائرات الايطاليـة طائرة للعدو على الأرض فى الشمال الغربى من القلابات .

برلين فى ١٧ منه — لم تسبب الغارات الجوية من العدو على عصب ومصوع وغيرها خســارة سوى اصابة رجل واحد .

برلين فى ١٧ منه هبطت طائرة بريطانية خطأ على مطار ايطالى فصودرت .

برلين فى ١٧ منه — بالرغم من الأمطار الغزيرة ومن رداءة الجو فقد واصلت الطائرات الالمانية غاراتها على لندن ولا يكاد يمر وقت حتى تدوى صفارات الانذار فى لندن وكانت المدافع البريطانية المضادة للطائرات تقذف قنابلها وبالرغم من الامطار وبالرغم من الطائرات البريطانية المطاردة فان ذلك لم يمنع الطائرات الالمانية عن هدفها وحدثت حرائق فى ساحات تعمل الحوض ونقصف لندن ، ومطارات البريطانيين والامن الخلف وصلت هدفها بموجب الخطة المرسومة لها .

برلين فى ١٧ منه — ان حالة السكان فى انكلترا تزداد سوءاً من الغارات الجوية الالمانية .

برلين فى ١٧ منه — بلغ عدد القتلى فى لندن فى هذه الغارة ٢٠٠٠ والجرحى ٨٠٠٠ .

برلين فى ١٧ منه — اتخذت التدابير اللازمة لتموين المانيا بجميع الوقود اللازم طيلة هذه الحرب وعند المانيا من الوقود الآن اكثر مما كان عندها قبل .

برلين فى ١٧ منه — تنشر الصحف الاسبانية انباء الحفاوة التى لاقاها وزير داخلية اسبانيا فى زيارته لالمانيا . وان زيارته لالمانيا ذات مغزى : وقالت جريدة اسبانية فى هذا الصدد ان الرأى العام الاسبانى يتتبع انباء هذه الرحلة باهتمام لان كل اسبانى يعلم ان وطنه لن يبقى على الحياد .

برلين فى ١٧ منه — ان طائرات المانيا قد حلقت متوجهة الى لندن وان الخسائر التى وقعت البارحة كانت عظيمة جدا وان الحرائق التى وقعت فى لندن البارحة كانت عظيمة وشوهدت فى احد احياء لندن حفرة كبيرة ويرجح ان هناك نقطة نفط اصيبت وشوهدت كذلك حرائق جديدة فى احواض السفن وطارت الطائرات الالمانية وشاهدت عدداً من الزوارق والبواخر يحاول اخماد الحرائق فى مخازن الحبوب والمؤن وشوهد كذلك فى المترك عدد كبير من البواخر والزوارق التى تحاول نقل ما يمكن نقله فى تلك المخازن قبل أن تأتى عليها النيران وتلتهمها .

برلين فى ١٧ منه — هبت البارحة ريح صرصر على انكلترا كانت نتيجتها اسقاط ٧٠ منطاداً بريطانيا من المناطيد الحاجزة وكان الالمان فى غاراتهم الجوية يرمون هذه المناطيد برشاشاتهم .

برلين فى ١٧ منه — سافر الهرفون ريبنتروب وزير خارجية الريخ الى روما لقضاء وقت قصير فيها

برلين فى ١٧ منه — تقول جريدة ديلى تلغراف ان ٢٠٠ شخص امريكى مقيمين فى لندن قرروا العودة من لندن الى أمريكا وقالت ولكن الرجوع الى امريكا ليس فى امكانهم .

برلين فى ١٧ منه — تتحدث ملفسيو بدقة عن الحالة التى لاتطاق فى لندن اليوم وقالت ان سكان لندن ا كثرهم من العمال الذين يضطرون الى دفع اجور السراديب التى تحت الأرض ليأوا اليها حين الغارات المتوالية .

برلين فى ١٧ منه — شنت الغارة الجوية على بريطانيا البارحة وخاصة على الاهداف العسكرية فى لندن . وكانت الغارة البارحة أيضا كسابقاتها من الليالى التسع المنصرمة لم يذق فيها سكان لندن طعم السكرى وكذلك كان حال سكان جنوب بريطانيا . وقد بلغ عدد الغارات الجوية الألمانية أمس خمس غارات عنيفة . اما فى الليل فقد بدأ الهجوم الجوى الحادى عشر على لندن واستمر عشر ساعات الامر الذى أكره سكان لندن على ملازمة السراديب . وقد كان الهجوم على لندن عظيم التأثير . فأكد الطيران الألمانى استعداده البعيد المدى واذا كان سكان لندن فيما مضى يرون قوة سلاح المانيا الجوى فقد شاهدوا هذه القوة البارحة ولايكاد المرء يمر على شارع من شوارع لندن الا ويرى فيه الزجاج المحطم وتصدعت الوف المنازل وقالت وكالة اخبار روتر لقد كان سلاح المانيا يشن غاراته الجوية تباعا وبسرعة خاطفة يرمى قنابله المتفجرة ، وقالت ان قسما من الأهداف العسكرية والمصانع تصدعت . وعدد ضحايا البريطانيين كان كثيرا جداً أكثر مما وقع فى السابق وتعترف دوائر بريطانيا بان ما الحقه سلاح المانيا الجوى من الأضرار لايمكن تصوره وتعترف وكالة أخبار روتر بصراحة بالامر وكانت نيران الطائرات البريطانية ضئيلة بعكس الغارة الألمانية ، هذا فى النهار أما فى الليل فقالت روتر : جابهت بريطانية اعظم ماجابهته من السلاح الجوى الألمانى ، واعترفت بالاضرار التى حصلت فى أحياء لندن الغربية وبالاخص الاضرار التى حصلت بمخازن الحبوب والمؤن ، ومكث سكان لندن فى السراديب وسالت عليهم المياه التى تدفقت من مجاريها بفعل القنابل المقذوفة عليها واعترفت أخيراً وكالة اخبار روتر بما لحق بالمصانع الحربية المتكاثفة فى الاحياء الشرقية من لندن من اضرار عظيمة شديدة .

روما فى ١٧ منه — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة القوات الايطالية المسلحة انه القيت قنابلنا على ميناء مكبا فى مالطة وفى افريقيا الشرقية القينا القنابل على ميناء بونه وأحرقنا معسكراً .

روما فى ١٧ منه — حطمت طائراتنا على الارض شمالى القلابات طائرة معادية وقام العدو بغارات على اسمره وهرمل وجرح شخص واحد فى ديرداوا ومن المحتمل ان طائرات الأسطول الملكى أسقطت طائرة العدو .

روما فى ١٧ منه — هبطت طائرة العدو خطأ فى مطار ايطالى وضبطت مع ملاحيها واسروا وهم ثلاثة ضباط وصف ضابط .

روما فى ١٧ منه — نسفت باخرة للعدو حمولتها ٨٠٠٠ طن من غواصة مجهولة .

روما فى ١٧ منه — تزداد هجمات الألمان على انكلترا فقد أرسلت على الجزر البريطانية فى ليلة واحدة ١٢٠٠ طائرة وذلك نصف يوماً . والامر الجديد استعمال طائرات توكاس الجديدة وأصيبت المصانع وهوجم فى ١٨ سبتمبر ميناء جلاسجو وأما المدافع الانكليزية المضادة للطائرات فانها تبذل جهودها سدى فى عرقلة الطائرات الألمانية وحطمت سبعة مطارات من عشرة كانت فى لندن وأعطيت فى لندن خمسة انذارات بالغارات الجوية وكان ضرب القنابل من الشدة بحيث لايمكن حصر الخسائر وسببت تحطيم ١٠٠٠ بناية والحق بعشرة آلاف بناية اضرار عظيمة . والحقت الاضرار بالطرق وانابيب البترول . وتلاحظ صحف نيويورك ان التدمير الذى تقدمه لندن هو مقدمة الخطورة فى بريطانيا وتشير الصحف السويدية الى ضرب ميناء دوفر . ويؤكد الخبراء ان المضيق سد فى وجه الحركة الانكليزية ويؤخذ ان غواصة بريطانية دخلت ميناء جبل طارق وهى متكبدة اضراراً عظيمة للاصلاح وجاء من لشبونه ان باخرة حمولتها ٧٠٠٠ طن قد أغرقت . وحلقت طائرات بريطانية على شمال المانيا ولم تصب بأذى وخسر العدو سبع طائرات ولم تعد اربع طائرات المانية وورد من استكهولم ان الملك جورج بينما كان فى قصر بكنجهام لتوزيع الأوسمة اذا خطر بالدخول فى المخابئ ، وكانت الغارة فى سماء لندن على أشدها اذ ذاك .

روما فى ١٧ منه — كانت زيارة وزير ايطاليا فى وقت زيارة وزير داخلية اسبانيا لالمانيا ذات اهمية . وقد استقبل الفوهرر الوزيرين بحضور وزير الخارجية الالمانية واقيمت مأدبة لهما

روما فى ١٧ منه امر الفوهرر هتلر باطلاق سراح النرويجيين ويبلغ عددهم تسعة عشر الف رجل

روما فى ١٧ منه وقع فى تركيا اصطدام فى بعض القطارات

روما فى ١٧ منه وقع زلزال عنيف فى منطقة اليابان الشرقى

روما فى ١٧ منه يؤخذ من شنغاى ان الاضطراب فى مناطق الصين الفرنسية وصل الى حد الثورة

روما فى ١٧ منه احدث رفض المؤتمر الهندى التعاون مع بريطانيا أثراً

روما فى ١٧ منه علم من شنغاى ان الهنود مافتئوا يثورون ضد المشروع البريطانى ويطلبون ان ان لايخرج جندى واحد من الهند

روما فى ١٧ منه وقعت اضطرابات فى مدراس عندما اراد البوليس تفريق المتظاهرين

روما فى ١٧ منه تجد حركة الهند تأييداً فى اليابان وأكد يكاتاى ان اليابان تنظر بعين العطف الى حركة الهند .

روما فى ١٧ منه وصل الى مدريد عشرون طالباً مغربيا فاستقبلوا استقبالا حافلاً وخاطبهم وزير الخارجية الاسبانية باللغة العربية

روما فى ١٧ منه تفيد اخبار تطوان ان الحالة فى المغرب الاسبانى اصبحت شديدة بسبب الحصار البريطانى المفروض على اسبانيا .

روما فى ١٧ منه وردت اخبار من تونس تفيد بانه وقعت مظاهرات من العرب فى الجزائر ضد اليهود وكذا فى تونس وقد امتاز اليهود فى افريقيا الشمالية باستثنائهم من الحرب .

روما فى ١٧ منه جاء من برلين ان وزير خارجية الريخ سافر صباح اليوم الى روما ليقيم مدة وجيزة

لندن فى ١٧ منه — واصلت بريطانيا ضربها بشدة وعنف فى الصنادل والجبات التى يحتلها الألمان وهذه الغارات حدثت عقب ارشاد الطائرات البريطانية الاستطلاعية . وقال القائد العام للقوات البريطانية بانه يرحب بكل غزو لألمانيا على بريطانيا وقال إنهم سيهزمون فى البحر .

لندن فى ١٧ منه — القيت القنابل من جديد على لندن طيلة الليل بدون مراعاة القائها على الأهداف . وقد علم أن غارة الألمان الليلية كانت فى الأغلب الأعم موجهة على لندن . فحطم بعض المنازل وحطم بعض المحلات وربما كانت خسارة الأرواح أكثر من الليالى السابقة والقيت بعض القنابل فى جلاسجو والاضرار فى البلاد الأخرى طفيفة . ومنذ اليوم نشطت الغارات الألمانية واستمرت الغارات الجوية ليلة أمس على منطقة لندن وأغارت ٢٠٠ طائرة المانية على لندن فقابلتها الطائرات البريطانية وتمكن سلاح الطيران البريطانى من تدمير خمس طائرات . وفى أثناء الليلة أغارت الطيارات الألمانية ولما وصلت كانت أوقفت محركاتها واعتمدت على الريح الغربية فوق العاصمة ولكن فهمت هذه الحيلة واكتشفت .

لندن فى ١٧ منه — أسقطت طائرات بريطانيا ثلاث طائرات فوق مالطة .

لندن فى ١٧ منه — أمرت حكومة ايطاليا بالاقتصاد فى الملابس ووزعت المراسيم بان تقص البنطلونات .

لندن فى ١٧ منه — وصل الى لندن أمس جنرال فرنسى كبير من أشهر الجنرالات وهو الجنرال كاترو .

لندن فى ١٧ منه — يقال ان تركيا تعنى بالغاء جميع الاتفاقات مع المانيا لعدم استفادتها منها . والمعتقد أنها ستأخذ لوازمها من بريطانيا .

لندن فى ١٧ منه — استدعت الحكومة التركية ٤٠ طالبا تركيا كانوا يتعلمون فى المانيا وأوعزت اليهم بالسفر الى أمريكا .

خلاصة الانبـاء البرقيـة من جميع المصـادر الدولية

لندن فى ١٣ /٨/٥٩ اطلقت صفارات الانذار فى لندن بالأمس عدة مرات ومع ذلك لم تر فوق لندن الا بضع طائرات قليلة العدد ويرجع السبب فى ذلك الى مهاجمة طائرات القتال البريطانية لها طيلة نهار الأمس واجبارها على التقهقر والرجوع من حيث أتت .

لندن فى ١٣ منه — اعلنت الحكومة المصرية بان الحج هذه السنة الى مكة المكرمة سيجرى بمجراه العادى .

لندن فى ١٣ منه — وردت الينا تفاصيل أخرى عن الطائرات الايطالية الثلاث التى سقطت بالقرب من الشاطىء التركى على بعد مائة ميل من الجزر الايطالية علم ان الطائرتين منها قد غرقتا بينما أسرت السلطات التركية ملاحى الطائرات الثلاث والستة . وقد وردت تقارير من تركيا تدل على حسن العلائق المتزايدة بين تركية وبريطانية ويقول مراسل جريدة التيمس فى تركيا ان الأتراك يعرفون تماماً أن مصير دول الشرق التابعة لأوربا يتوقف على نتائج المعارك الجوية على لندن وهم يراقبون سير الحوادث بعين الاهتمام وقد اثار تعيين السفير الروسى فى تركيا بدلا من السفير السابق لدى الشعب التركى كبير الاهتمام .

وقد أكد السفير البريطانى الى تركيا حديثاً بان بريطانيا لن توقف جهودها فى تحسين علاقاتها التجارية مع تركيا فى انتهاء الحرب وعلاقاتها التجارية مع تركيا قد وضعت وفقاً للسياسة الطويلة المدة التى تتقدم بنظام وتسير من حسن الى أحسن وقد حاول الألمان لتدعيم تجارة صادراتهم مع تركيا فادعوا بأن بريطانيا العظمى قد عرضت على تركيا أسواقا معينة حتى يحول ذلك دون وصول البضائع التركية الى المانيـا .

لندن فى ١٣ منه — وافق البرلمان الأمريكى اليوم بصفة نهائية على قانون التجنيد الأجبارى الذى سينسجل بمقتضاه المستدعون للخدمة العسكرية ويبلغ عددهم ١٦ مليوناً و ٥٠٠ الف رجل وقد أرسل القانون الى البيت الأبيض لتوقيع الرئيس روزفلت على هذا القانون .

ولقد أكد المستر تشرشل فى خطابه الذى القاه فى اليوم الحادى عشر من الشهر الحالى أن التحضيرات قد تمت بميدان واسع النطاق لسحق كل محاولة قد يقوم بها الألمان لغزو انكلترا .

ولم يكن تأكيد المستر تشرشل عبثاً وفى الواقع أن سواحل الحدود بالجزيرة البريطانية قد أصبحت محاطة بعدة شبكات متراصة من وسائل الدفاع .

روما فى ١٥ منه — هاجم سرب من طائراتنا المنقضة مطار هالفى بمالطة واصلاها بوابل قنابله فاصاب فى الصميم المقاومة المضادة للطائرات والمنشئات والحظائر وقد شوهد انفجار هائل إعقبه حريق كبير وكانت طائرات العدو المطاردة التى اجتنبت الاشتباك مع طائراتنا المطاردة الحارسة واشتبكت فى معركة مع طائراتنا المنقضة التى ردت الهجوم واسقطت طائرة معادية وسببت باخرى اضرار فادحة وعادت طائراتنا الى قواعدها آمنة سالمة .

روما فى ١٥ منه — اغرقت زوارقنا القاذفة التوربيد غواصة للعدو فى البحر الابيض الشرقى وهاجم سرب من طائراتنا طراداً للعدو وقد أصيب من الصميم بقنبلة من العيار المتوسط وقد القت طائراتنا القنابل فى افريقيا الشرقية على حظائر طائرات منطقة « قودريجل » فى السودان .

روما فى ١٥ منه — قام العدو بغارة جوية على عصب ومصوع وبربرة واسمرة وقورة سبب فيها جميعاً جرح اربعة اشخاص واضرار مادية محدودة .

وفى متما فاجأ فلاحون مسلحون قافلة كان يقودها قبطان أسترالى وهدموها بعد أن كانت تحاول الدخول الى أراضينا هذا ما أذاعته قيادة القوات الأيطالية المسلحة فى هذا الصباح .

روما فى ١٥ منه — افادت قيادة القوات المسلحة الألمانية البلاغ الآتى

رغماً عن قلة ملاءمة الأحوال الجوية فأن طائراتنا قد قامت فى نهار ١٤ وليلة ١٥ من شهر سبتمبر بغاراتها الانتقامية على أهداف هامة من أهداف أنكلترا الجنوبية والوسطية وامتازت هذه الغارات بنوع خاص بشدتها على لندن

وقد استهدفت من جديد فى منطقة العاصمة البريطانية مستودعات جسيمة وتجهيزات مينائية وكان للقنابل الالمانية فعل فتاك على ميناء ليفربول وعلى مصانع وارسكسون وعلى مطارات عديدة وعلى طرق مواصلات وارصفة فى انكلترا الجنوبية .

وقد وقعت فى سماء لندن بعض المبارزات الجوية خرجت منها ظافرة الطائرات المطاردة الالمانية .

وقد القت طائرات منعزلة للعدو فى الليل بعض القنابل على مراكز صغيرة من البلجيك وهولنده وعلى مقاطعة المانية واقعة على الحدود الغربية فاضابت معسكراً للجنود مسببة ضحايا وهي عبارة عن ستة قتلى وستة عشر جريحا أما الاضرار المادية فهى تافهة .

وقد أسقطت المدافع المضادة للطائرات خمس طائرات العدو وكما أسقطت الطائرات المطاردة ٢٥ طائرة بريطانية ولم تعد خمس طائرات المانية الى قواعدها .

أغارت من جديد وبنجاح باهر أسراب من الطائرات الألمانية على منشئات الموانى ومخازن المواد الغذائية فى لندن وفى المقاطعات المجاورة لها وقد دارت أثناء هذه الغارات معارك جوية دامية خسر الانكليز خلالها ٦٠ طائرة وقد فقدت من طائرات الألمان ٢٠ وقد هاجم عدا ذلك الطيران الألمانى قافلة من البواخر التجارية الانكليزية فى عرض ساحل بريطانيا الشرقية .

وقد استأنف الطيران الألمانى أمس القاء القنابل على ميناء (دوفر) وقد أستطاعت طائرات الريخ أن تتأكد من أنه لا تزال تتصاعد نار الحرائق التى سببتها الغارات الألمانية أمس والليلة البارحة فى عدة أماكن من انكلترا وبالأخص فى المقاطعة اللندنية .

وقد القيت القنابل بنجاح على مصانع الأسلحة والمعامل الصناعية فى ليفربول وضربت فى الصميم مصانع معدة للغاز وانابيب البترول فى مدينتى (أوازنتون) وتركسون وقد أصابت طائرات الريخ بين الساحل وقناة لندن سلسلة كاملة من شبكات السكك الحديدية :

وقد هاجمت عشية الأمس طائرات المانية من ملقيات القنابل بناء بورت لاند ومستودعات الوقود فى تلك المدينة وقد شوهدت حرائق هائلة واستطاع الطيارون الألمان أن يشاهدوا مدة طويلة عند عودتهم اعمدة الدخان الكثيف تتصاعد الى عنان السماء وراء ظهورهم

روما فى ١٦ منه — قام الفيلد مرشال جورنج بنفسه برحلة جوية طويلة فوق لندن لكى يتحقق بنفسه من مدى الخراب الذى أحدثه السلاح الجوى الألمانى فى لندن فى خلال الثمانية أيام الماضية .

وعلى أثر ذلك قامت ١٠٠٠ طائرة المانية بغارات نهارية على انكلترا وقد أعطيت اليوم فى لندن اشارة التحذير من الغارات الجوية ٤ مرات .

وقد نشرت السلطات الألمانية بيانا رسمياً فى برلين أشارت فيه الى المدى الذى أحدثته الطائرات الألمانية بغاراتها على لندن وهو يتخلص فيما يأتى :

(١) إن هذه الغارات قد اضطرت جميع سكان لندن الى تمضية معظم نهارهم وليلهم داخل المخابئ .

(٢) إن معظم المصانع والمنشئات الحربية فى لندن قد دمرت تماما .

(٣) شل حركة الصناعة الحربية فى لندن .

لندن فى ١٦ منه — لم تقم الطائرات البريطانية اليوم بغارات جوية على المانيا بالنظر لسوء حالة الجو وتكاثف الضباب فى السحب مما يجعل من المتعذر عليها رؤية الأهداف الحربية التى تلقى قنابلها عليها وخوفاً من أن تؤدى هذه الحالة الى القاء قنابلها فوق المعدات غير العسكرية غير ان هذا الجو السيء لم يحل دون قيام طائرات العدو بغارات فوق انحاء مختلفة من انكلترا ذلك لأن العدو لا يتورع من القاء قنابل طائراته على أهداف المدنيين وبالفعل لم تصب قنابل العدو اليوم ولا هدفاً عسكرياً واحداً ولكنها أصابت كثيراً من الأهداف المدنية غير ان التدمير الذى أحدثته والضحايا التى سقطت منها كانت بأقل كثير من المرات السابقة فتحطمت بعض نوافذ المنازل وأصيب بعض المدنيين بجروح مختلفة وقتل البعض منهم واشتعلت عدة حرائق من مقاطعة باركهى ولكن رجال الأطفاء بادروا باخمادها فكان نصيبهم أن قتل ثلاثة منهم .

حوادث واخبار محلية

تشريف حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم

من جدة الى العاصمة والى الطائف

غادر جدة في الساعة الثالثة من ليلة الثلاثاء الموافقة ١٤ شعبان سنة ١٣٥٩ حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم قاصداً الى العاصمة للسفر منها الى الطائف . وقبل ان يغادر موكب سموه جدة حف الى قصره العامر اعيان البلاد ووجهاؤها وكبار موظفيها فتشرفوا بالسلام على سموه الكريم وتوديعه . وبات سمو المعظم قريبا من مكة وفي الساعة الثانية عشرة صباحا من يوم الثلاثاء قدم سموه الى العاصمة حيث كان فى استقبال سموه المحبوب صفوف من جنود الشرطة ادوا لسموه التحية واستقبلت سموه عند ابواب المسجد الحرام هيئة ادارة الحرم وشرطته وأغواته ومشوا بين يدى سموه بمباخر العود والند . وقد مكث سموه فى المسجد الحرام زهاء ساعة امضاها بين تأدية الطواف وغسل الكعبة . وحوالى الساعة الواحدة غادر موكب سموه العاصمة قاصداً الى الطائف ترمقه القلوب بالتجلة والولاء فوصل الطائف فى الساعة السابعة من اليوم نفسه حيث كان فى استقبال سموه هنالك ثلة من الجنود ادوا التحية لسموه وحيث كان جمهور من رجالات الدولة والأعيان وكبار الموظفين ينتظرون مقدم سموه الكريم . وقد تفضل حفظه الله بتقابلتهم بما عهد فيه من دماثة خلق وعطف و بشاشة . حفظ الله سموه ذخراً فى ظل رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله ونصره .

سمو الأمير عبدالله الفيصل

قدم من الطائف الى مكة فى صبيحة يوم الثلاثاء حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل . وقد اشترك سموه فى استقبال حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم وطاف مع سموه البيت العتيق وحضر غسل الكعبة ، وبعد ان قام بتوديع سمو والده المحبوب غادر العاصمة الى جدة وفى مساء اليوم نفسه عاد سموه الى الطائف محفوفاً بعناية الله ورعايته .

فى معية سمو النائب العام المعظم

وقدم الى العاصمة فى معية حضرة صاحب السمو الملكى النائب العام المعظم صاحب السعادة رئيس ديوان سموه الشيخ ابراهيم السليمان وحضرة السيد عبدالوهاب نائب الحرم مدير الأوقاف العام والاستاذ السيد جميل داود المسلمى معاون اول وزارة الخارجية والاستاذ محمد شيخو من موظفى وزارة الخارجية وموظفو مكتب سموه الخاص . وقد سافروا الى الطائف بمعية سموه فى صباح يوم الثلاثاء نفسه .

رسالة جدة

سمو الامير فيصل المحبوب

منذ حل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المحبوب بالثغر وهو موضع الرعاية والتكريم من سائر الطبقات فأنه ما انتقل سموه من مكان الى آخر الا كانت مظاهر الحفاوة البالغة تحف به ومظاهرات الهتاف بحياة سموه وتحت ظل جلالة الملك المعظم تنطلق من حناجر الشعب الذى كان افراده يحتشدون فى طرق سموه فتنبىء فى وضوح وجلاء عن مبلغ ما يكنه هذا الشعب لسموه فى قرارة افئدته من حب واجلال .

وقد تشرف الشيخ محمد رضا بتوجيه الدعوة الى سموه لتناول طعام العشاء على مائدته بجزيرة (الواسطة) فقصدها سموه بين حاشيته الكريمة فى الساعة العاشرة والنصف من يوم الاحد الماضى .

وقد استقبل سموه من رؤساء الدوائر الرسمية ومن الداعى أروع استقبال وقد تناول سموه الكريم والمدعوون بمعيته القهوة العربية والأطعمة الفاخرة .

وقد أفاض سموه على المدعوين من احاديثه الحكيمة وآرائه الصائبة السديدة فى سائر الشئون التى كان يجر اليها الحديث ما كان مبعث العناية والتقدير والاجلال من الجميع وقد عاد سموه الى جدة حوالى الساعة الخامسة ليلا .

وفى الساعة الثالثة من ليلة الثلاثاء المنصرم غادر سموه الملكى جدة الى العاصمة بمثل ما قوبل به من ضروب العناية والاحتفاء . فنبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ سموه ذخراً للعباد والبلاد .

وكيل وزارة المالية

قدم الى العاصمة فى ليلة الاثنين حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية طبقاً لماتقتضيه مهام منصبه الرفيع ، وبعدان مكث سعادته بضعة ايام هنا عاد الى الطائف فى يوم الاربعاء نرجوله اقامة طيبة .

مدير عام وزارة المالية

وصل الى العاصمة فى صبيحة يوم الأثنين صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية طبقاً لماتقتضيه مهام اعماله . وبعد ان مكث سعادته بضعة ايام هنا عاد الى الطائف فى يوم الاربعاء فنتمنى له اقامة طيبة .

الأمطار فى العاصمة

نزلت امطار خفيفة فى يوم الجمعة الماضى فى العاصمة وقد استمر هطول المطر فى ذلك اليوم من الساعة العاشرة ونصف تقريبا حتى قبيل المغرب كما نزلت فى العاصمة أمطار خفيفة فى مساء يوم الثلاثاء فنحمد الله على نعمائه ونسأله المزيد .

من لجنة تنظيم اراضى الطائف

تعلن لجنة تنظيم أراضى الطائف الى كل من أخذ ارضا من الحلة العامرة بجهة المنتزه ولم يباشر البناء أو قبل البناء فعليه أن يقدم الى اللجنة اسم المشترى لها وفى أى وقت بيعت خلال خمسة عشر يوما .

من مديرية المعارف العامة

تعلن مديرية المعارف العامة انها ستبتدأ الدراسة فى المدارس الأميرية من يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ شعبان سنة ٣٥٩ وان المدارس المذكورة مستعدة لقبول الطلاب فى السنة الاولى التحضيرية . فعلى الراغبين فى الانتظام فى المدارس التحضيرية مراجعة المدرسة التى يرغبون فيها قبل بدء الدراسة بثلاثة ايام على الأقل . وللاعلان صار تحريره .

الاحتفال السنوى

لمدرسة النجاح الليلية

ستقيم مدرسة النجاح الليلية حفلتها السنوية لختام سنتها الدراسية فى ليلة الاثنين الآتية بعد صلاة العشاء متصلا كالله المساعى بالنجاح .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٩	٣٠
الطائف	٢٧	٢٠
ينبع	٣٥	٢٨
الوجه	٣٠	٢٦

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ١٤ سبتمبر ١٩٤٠ الموافق ١٢/٨/٣٥٩ لمكة والطائف وجدة ورابغ وينبع والوجه والليث والقنفذة وجيزان والظفير و بيشه :

الاصابات بالأمراض المعدية

مكة زحار ٢٩ ، الطائف زحار ٧ جذام ، جده زحار ٩ ، ينبع زحار ٢ حمى نفاسيه ٢، الوجه زحار ٤ ، جيزان زحار ٢٠ ، الليث زحار ٣ المجموع الكلى ٧٧ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٨ نساء ٩ أطفال ٢٣ اليكون ٥٠

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ٩٥ ، الداخلون ٣٤ ، الخارجون ٢٧ ، المتوفون ١١ ، الباقون ٩١ .

الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٣١ شخصاً تحت البريئة وعدد الذين تعالجوا باشعة رونتكن ٩ منهم ٣ جدد و ٦ قدم وعدد الذين تعالجوا بانواع الكهرباء ٢٢ منهم ٢ جدد و ٢٠ مترددون .

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى فى هذا الاسبوع ٤٢٤ شخصا .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٦٩١ شخصا منهم ٢٤٥ بالأمراض العينية و ٨٧ بالأمراض الاذنية و ١٠٩ بالأمراض الزهرية و ٤٢ بالأمراض النسائية و ٥ بالأمراض الدلية .

اعلان

المتوفى زيار بن هريس الحارثى
« على الجهينى الفقيه الشهير بأبو عكاز
« حسن نجيب السواق المدنى
« محمد بن حمد القحطانى الجندى بالشرطة بالطائف .
« محمد بن خريف النجدى ضابط السرية الثالثة بالدفاع
المتوفاة فاطمة بنت محمد بن طالع العسيرى .
المتوفى الشيخ محمد سعيد بن سليمان أبو الفرج

بما انه سيجرى توزيع تركات المتوفين المذكورين أعلاه على ورثتهم فكل من له حق أودين على أحد منهم فليراجع بيت المال بالطائف ويثبت ذلك لدى محكمة الطائف فى خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان حيث عند انتهاء الشهر المذكور ستسلم التركات المذكورة لمستحقيها واعلانا بذلك للعموم تحرر .

نظام جباية أموال الدولة

١ — يسمى هذا النظام بنظام جباية أموال الدولة .

٢ — تشمل كلمة مدير المال في هذا النظام مدير الخزينة ورؤساء ماليات القاطعات ومديري المال كل في دائرة عمله وتشمل كلمة قائممقام — الأمراء والحكام الاداريين ونوابهم وبعبارة أخرى جميع رؤساء الحكومة المحلية في المناطق والقاطعات الادارية وتشمل كلمة العمدة عمد المحلات ومشائخ القرى .

٣ — تجبى الضرائب والرسوم المقررة وبدلات الالتزام وذمم الموظفين والأفراد وجميع الأموال العائدة للدولة وفقاً لأحكام هذا النظام .

٤ — تنظم في أول كل عام قوائم ذات نسختين بأسماء المكلفين في كل قرية أو محلة ومقدار الديون المتحققة على كل منهم وتجمع وتدقق وتصدق من مأموري الواردات ومديري المال وتسلم الى الجباة وهؤلاء يعلقون النسخ الأولى منها في محال مناسبة من القرى والمحلات بحضور العمد ويبينون في النسخ الثانية تواريخ تعليقها ويوقعون عليها من العمد ويحفظون بها أساساً لتأسيس قيودهم ومباشرة أعمال الجباية ولدى تحقق ضرائب ورسوم جديدة بعد نشر القوائم السنوية تنظم قوائم اضافية بها في أول الشهر التالي للشهر المتحققة فيه وتصدق وتسلم للجباة وتعلق بالصورة نفسها وترسل مذكرة لكل من المكلفين بمقدار الضريبة المتحققة عليه اذا اقتضت ذلك النصوص الخاصة المتعلقة بالضرائب والرسوم .

٥ — تعين مواعيد جباية الضرائب والرسوم المقررة في بدء كل سنة بقرار من وزير المالية ويجب أن لا تتجاوز تلك المواعيد غاية السنة المتعلقة بها الضرائب والرسوم .

٦ — تعلن مواعيد الجباية المحددة وفقاً لأحكام المادة السابقة في الصحف المحلية وباعلانات تعلق في المحل المخصص للنشرات الرسمية وعلى أبواب دوائر تحقق الواردات لدى الماليات في مراكز الحكومة وتبلغ الى العمد ويذكر فيها ان قوائم الضرائب والرسوم قد نشرت وأصبحت نافذة ويجب أن يكون ذلك قبل تاريخ الاستحقاق بشهرين وتعتبر هذه الاعلانات بمثابة التبليغ لجميع المكلفين الذين يحق لهم على أثرها الاطلاع على القوائم المنشورة أو مراجعة دوائر الواردات ومعرفة مقادير ديونهم المطالبين بتسديدها .

٧ — يطلب تسديد بدلات الالتزام والذمم الشخصية والأموال الأخرى التي ليس لها صفة الضرائب والرسوم المقررة بتذكرة ترسل لكل مدين على حدة ، ويذكر فيها مقدار الدين ومنشؤه والموعد المحدد لتسديده .

٨ — لا يسوغ مطالبة المكلفين بشيء من اقساط الضرائب والرسوم المقررة قبل حلول مواعيدها المعينة بموجب المادة الخامسة بيد أنه يقبل منهم تسديد كامل ديونهم أو بعض اقساطها غير المستحقة إذا رغبوا ذلك .

٩ — لا يجوز تسجيل عقود البيع أو الرهن أو الهبة أو القسمة المتعلقة بالأراضي والاملاك في مختلف الدوائر الرسمية ذات الشأن قبل تسديد الضرائب والرسوم المتحققة عليها كافة وأخذ مشروحات رسمية بذلك من الدوائر المالية على أوراق المعاملة .

١٠ — ينحصر تحصيل الضرائب والرسوم على الختام وقبض المال باسم الخزينة بامناء الصناديق والجباة والمأمورين المكلفين المعينين خصيصاً لذلك وليس لغير هؤلاء قبض أي مبلغ بأية صورة ولأي سبب كان باسم الخزينة .

١١ — تقبض الضرائب والرسوم وكل الأموال باسم الخزينة من قبل أمناء الصناديق أو الجباة والموظفين المكلفين المعينين خصيصاً لذلك مقابل وصولات رسمية ذات أرومة تطبعها وزارة المالية بارقام متسلسلة ولا يجوز القبض بوصولات أخرى أو بدونها . تستثنى من ذلك الرسوم التي تستوفى بالصاق طوابع خاصة مقابلها وفاقاً للنصوص المتعلقة بها.

١٢ — تعتبر المخالفة لأحكام المادتين السابقتين في حالة ثبوتها اساءة استعمال الوظيفة تعاقب مسلكيا بالطرد من خدمة الدولة بصورة نهائية وذلك عدا العقوبات التي توجبها النصوص الأخرى النافذة على ان الخزينة لا تكون مسئولة بوجه ما عن ضياع المبالغ التي تؤدى لغير امناء الصناديق أو الجباة أو الموظفين المأذونين بالقبض باسمها بحكم وظائفهم او لهؤلاء بدون أخذ وصولات رسمية مقابلها من النوع المنصوص عليه في المادة السابقة .

١٣ — تؤدى الضرائب والرسوم المقررة المستحقة خلال مدة شهر من تاريخ الاستحقاق المعين والمبلغ بالصورة المبحوث عنها في المادتين الخامسة والسادسة وتؤدى بدلات الالتزام والذمم وكل الديون الأخرى خلال المدة المحددة لتسديدها في التذاكر المرسلة للمدينين بموجب المادة السادسة .

١٤ — كل من تأخر عن اداء الدين عليه للخزينة من الضرائب والرسوم المقررة وبدلات الالتزام والذمم وغيرها في المدة المنصوص عليها في المادة السابقة ينذر بوجوب تأديته خلال عشرين يوما من تاريخ الانذار واذا انقضت هذه المدة ولم يؤد الدين تحجز أمواله المنقولة وغير المنقولة الجائز حجزها شرعا وتباع ويستوفى من أثمانها بالطرق المنصوص عليها في هذا النظام.

١٥ — يقصد بالانذار المنصوص عليه في المادة السابقة تذكير المدين بمقدار وماهية الدين المستحق عليه الذي لم يؤده في موعده وتاريخ استحقاقه ومنحه مهلة جديدة لتسديده وتنبيهه الى ان تقاعسه عن ذلك يخول الحكومة حق تطبيق تدابير الحجز والبيع والحبس المقررة بموجب هذا النظام .

١٦ — تنظم الانذارات وتبلغ على الوجه الآتي :

١ — تستعمل أوراق مطبوعة للانذارات .

٢ — تنظم الانذارات من قبل رؤساء الدوائر المختصة أو الجباة أو المأمورين المكلفين بالجباية بحكم وظائفهم وتؤرخ وتوقع بتواقيعهم الخاصة واختامهم الرسمية .

٣ — ينظم انذار خاص لكل مدين على حدة

٤ — يبلغ الانذار المدين أو لمسكنه أو لمركز عمله ويتم التبليغ بمعرفة الجباة أو الشرطة أو أحد رجال الأمارة أو الدوائر المختصة .

٥ — يتألف الانذار من نسختين على مثال واحد تسلم الأولى للمدين أو لأحد المقيمين في مسكنه أو محل عمله ويؤخذ توقيعه أو بصمته على الثانية ويبين فيها تاريخ التبليغ ويصدق ويوقع مأمور التبليغ على ذلك في ذيلها وتحفظ سندا للتبليغ .

٦ — عند امتناع المدين أو أحد المقيمين في مسكنه أو محل عمله عن تبلغ الانذار تلق عليه نسختها الأولى بحضور العمدة أو شاهدين من الأهليين أو الموظفين ويحرر حالا شرح بذلك على النسخة الثانية يؤرخ ويوقع من مأمور التبليغ والشاهدين معا .

١٧ — يحجز لاستيفاء دين الخزينة من أي نوع كان .

١ — ربع راتب الموظف سواء كان مستخدما في الدوائر الرسمية والمؤسسات الخاصة والمحال التجارية ولا يمنع ذلك حجز أمواله المنقولة وغير المنقولة أيضاً.

٢ — بدل ايجارات العقارات ولا يسمع الادعاء في ادائها قبل الحجز الا اذا كان ذلك قد تم في حدود شروط عقد الايجار المصدق ويجوز ان يتم حجز هذا البدل وتحصيله من المستأجر بطلب من المدينين .

٣ — الأشياء البيتية والأموال المنقولة وغير المنقولة التي لم يكن حجزها و بيعها ممنوعا بحسب الأحكام الشرعية .

١٨ — يقرر الحجز على الرواتب وبدل الايجار والأشياء البيتية والأموال المنقولة وغير المنقولة من قبل لجان خاصة تدعى لجان الجباية وتتألف كما يلي :

ا — في العاصمة .

من مدير الامن العام أو من ينوب عنه رئيسا
من مدير الخزينة عضوا
من محاسب التحقق عضوا

ب — في الملحقات .

من قائم المقام رئيسا
من مدير المال عضوا
من محاسب التحقق أو كاتب الواردات عضواً

ويقوم محاسب التحقق أو كاتب الواردات بالاعمال الكتابية لدى اللجنة ويسجل قراراتها في السجل الخاص بها .

١٩ — تتخذ قرارات الحجز من قبل لجان الجباية بالصورة الآتية :

١ — تعين أوقات ومحال اجتماع اللجان من قبل رؤسائها .

٢ — تودع النسخ الثانية من الانذارات بعد مضي مددها القانونية وعدم تسديد الديون الى لجان الجباية .

٣ — تدقق اللجان في صحة التبليغ وقانونيته لدى التثبت من ذلك تقرر حجز أشياء المدينين البيتية واموالهم المنقولة ورواتبهم واجور العقارات . واذا تبين لها عدم قانونية التبليغ فتقرر اعادته .

٤ — تتخذ قرارات اللجان بالاجماع او باكثرية الآراء، وتسجل في سجل خاص تحت ارقام متسلسلة وتوقع من جميع الأعضاء اثناء انعقاد الجلسات .

٥ — بعد اصدار قرار بالحجز تعاد الاضبارة مع صورة من القرار مصدقة من رئيس اللجنة الى مدير المال للتنفيذ .

٢٠ — ينفذ الحجز على الاشياء البيتية والاموال المنقولة كما يلي

١ — يحال قرار الحجز على الجابي او احد موظفي المالية ويعهد اليه بتنفيذه بموجب امر خطي من مدير المال

٢ — يتم الحجز من قبل مامور التنفيذ بحضور العمدة او احد الاهلين او الموظفين وينظم محضر بماهية الاشياء المحجوزة وكمياتها ويوقع منهم جميعا

٣ — يحجز من اشياء المدين ما يكفي لتسديد دينه فقط

٤ — تسلم الاشياء المحجوزة الى شخص ثالث موثوق تلقاء سند يؤخذ منه ويباشر بيعها بالمزاد العلني ثاني يوم حجزها ويكون ذلك في الاشياء التي يخشى تلفها اما الاشياء الاخرى فيكون بيعها بعد سبعة ايام من يوم الحجز ويكون البيع بمعرفة رئيس او احد الدلالين بحضور مامور التنفيذ وتجرى احالتها القطعية من قبل مامور التنفيذ بعد انقطاع رغبات الطالبين لها بشرح يحرره في قائمة المزاد ويوقع عليه واذا امكن تسديد الدين ونفقات التعقيب ببيع قسم من الاموال المحجوزة فلا يداوم على بيع بقيتها بل يرفع الحجز عنها وتعاد لصاحبها

٥ — تسلم الاشياء التي تقرر احالتها بصورة قطعية الى المشترين بعد تأدية اثمانها الى الجابي او الى صندوق المال مقابل وصولات رسمية واخذ اعتراف خطي منهم على قائمة المزاد بتسلمها .

٦ — بعد انتهاء المعاملات المذكورة تسلم جميع اوراقها الى مدير المال مع قائمة بمفرداتها توقع منه ومن مأموري التنفيذ والواردات وتحفظ لدى هذا الاخير ضمن اضبارة خاصة تكون تابعة للتفتيش .

٢١ — ينفذ الحجز على ربع رواتب الموظفين الداخلين في موازنة الدولة كما يلي :

١ — يبلغ مدير المال قرار الحجز الى الدائرة المستخدم لديها الموظف والى الكاتب المكلف بمعاملات الرواتب لدى المالية لتسجل خلاصته في سجل الرواتب .

البقية على الصحيفة الثامنة

العلم والادب والاجتماع

من « قارىء »

للدكتور حسنى الطاهر

منذ اسبوع تسمت من « قارىء » فاضل لم يشأ ان يذكر اسمه كتابا يثنى فيه على المقالات الطبية التى عودت الجمهور نشرها عن تدبير صحة الطفل ويقول ان الفائدة من هذه المقالات عميمة بعيدة الاثر وان الجمهور القارىء يتلقفها بسرور ويقرأها بلذة وامعان وهو بعد ان يغمرنى بموجة من المدح والثناء يستحثني على اخراج كتاب « تدبير صحة الطفل فى المنزل » الذى طال انتظار الناس له وانا بدورى اشكره اجزل الشكر على تشجيعه وعلى ظنه الحسن بى واعلمه ان الكتاب المذكور سيرى النور ويظهر للجمهور الكريم ويجلس علي رفوف المكاتب العامة ويستريح كأنه الطفل المحبوب على ايدى القراء الكرام خلال الشتاء القادم ان شاء الله وان الذي منع من ظهوره للآن هو كثرة اعمال الوظيفة والحاجة الى الراحة الطويلة خلال هذا الحر المرهق الذى لا يعين على درس او مطالعة او اى عمل يحتاج الى اتقان وتدقيق .

وبعد فان كتاب « القارىء » الفاضل الذى اسرنا اليه وكتبا اخرى [illegible]

وآخر مستفسرين مستشيرين هى اثمن مكافأة نتلقاها عن الخدمات اليسيرة التى نقدمها للطفل فى هذه البلاد العزيزة وفيها دلالة على ان القراء يمنحون موضوع الطفل عناية خاصة لشدة اتصاله بحياة الاسرة ولما فى الالمام به من فائدة عملية فى صيانة صحة الطفل ودفع كثير من المتاعب والمزعجات عنه . وبودنا لو أن عناية القراء تتجه مثل هذا الاتجاه لما نسميه عموميات المعارف التى تتكون منها معرفة الرجل المثقف فيلموا من كل علم بطرف صالح ليتم اتصالهم بالحياة التى يأخذهم تيارها من كل جانب والتى تتطور تطورا سريعا وتنهز المثقفين فرصاً عظيمة للتقدم والنهوض.

ان كتاب « صحة الطفل فى المنزل » كتاب من مئات الكتب الاخرى التى تتناول الضرورى من المعرفة اللازمة للرجل المثقف ولقد مضى الزمن الذى كانت فيه الثقافة مناقلة الاخبار والنكات والفكاهات وصرنا الى الزمن الذى يفحص فيه وينقد ويمتحن العلم فيه ليسلى ويضحك ولكن لينفع ويفيد .

لايسبق الى ذهن الناس ان الثقافة العامة من احتكار المدارس ومنتوج الجامعات وان الذين لم يظلهم سقف المدرسة ليسوا أهلا للثقافة الواسعة فان المشاهد على نقيض هذا الفرض، وأصحاب الثقافة الواسعة من صحفيين وأدباء وشعراء واقتصاديين لايدينون للمدارس والجامعات الا بما تحويه برامج التدريس الضيقة التى توجه الى العلم ولكنها لاتكون الشخصية المثقفة . ولننظر الآن مع القراء نظرة سريعة فى العلوم التى تقتبس منها الثقافة العامة .

أحب أن أشبه الثقافة بمصنع من المصانع فكما أن المصنع يحتاج الى الآلة والآلة تحتاج الى المادة فكذلك الشأن فى الثقافة آلة ومادة ، أما آلة الثقافة فهى فصاحة التعبير ولا نعنى بالفصاحة شيئا غير الاسلوب السهل الموجز ، والتعبير الذى ينقل المعنى المراد الى ذهنك نقلا محببا ترتاح لسماعه نفسك وتطرب من نغمته مشاعرك. ويحاز مثل هذا الاسلوب الفنى بمطالعة الدواوين ودراسة الكتب الأدبية ويتم التمرين به مع القدرة على التجديد للذين يعرفون اللغات الأجنبية ويقرأون آثار كتاب العربية . هذا ما نقوله عن الاسلوب بايجاز وبقى ان نقول شيئا عن مادة الثقافة .

الواقع أن مادة الثقافة تتناول العالم فى مظاهره وعلومه واختراعاته وأخباره وأقطاره وأقوامه وعجائبه. ولما كان العمر لايتسع لجمع هذه المعارف فقد وجب على الرجل المثقف أن يلم بطرف من كل منها وأن يؤثر بعضاً على بعض . وفى اعتقادى أن المكاتب تحوى الآن عموميات لجميع ماذكرنا مؤلفة بأساليب سهلة جميلة . هذه العموميات، هى فواتح للقرارات المفصلة التى تقيم الثقافة على أساس مكين .

ان فريقا من هذه العلوم كبعض الادوية حلو المذاق سهل التناول يلتهمه الذهن التهاما ويظل على ظمأ للاستزادة منه وتدخل فى هذا الفريق القصص وتراجم العظماء واخبار الادباء وسير الملوك وغرائب الاستكشاف وبعض حوادث التاريخ وهناك فريق آخر من العلوم لايحاز الا بحمل النفس عليه لما فيه من جزيل النفع والفائدة . وتدخل فيه العلوم المدرسية من تقويم البلدان وعلم طبقات الارض وعلوم الاقتصاد وغير ذلك .

نريد أن نرى فى ناشئتنا طبقة ذات ثقافة واسعة وفى الشباب المثقف وطلبة مدرسة البعثات اكبر الرجاء ومما يسرنى ان اسجله ما سمعته من صديقى الاستاذ رشوان هو وأن نسبة الذكاء فى الناشئة عندنا كما يستفاد من نسبة النجاح فى الامتحانات، هى نسبة عالية ممتازة وعلى الاخص فى الرياضيات مما لايرى مثيله فى اقطار كثيرة .

ان الثقافة العامة واتساعها وشمولها فى الامة معين على توحيد الرأى والجهود وجمع الكلمة وظهور النوابغ وعلى الآباء ان يوقنوا بذلك قبل سواهم وان يتحفوا اولادهم فى الاعياد والمناسبات العيدية بهدايا الكتب الجميلة الانيقة بدل الدراهم والدنانير .

المستشفيات عند العرب

المستشفيات عند العرب مظهر من مظاهر الثقافة العربية ومفخرة من مفاخرها وقد اتصلت حياة العرب بهذا النوع من العمران منذ العصر الجاهلى . فذكر المؤرخون ان الحارث بن كلدة الثقفى وابنه النضر قد رادا البلاد فى عهد كسرى انوشروان فأخذا الطب عن نطس الأطباء فى « بيمارستان » جنديسابور . ولا يبعد ان يكون الكثيرون من العرب قد حذوا حذوهما ونسجوا على منوالهما اثناء زيارة تلك البلاد ولما عادوا الى وطنهم رأوا الحاجة ماسة الى انشاء المصحات ودور المرضى ، فشمروا عن ساعد الجد وأنشأوا منها ما استخدموه فى معالجة مرضاهم وتخفيف آلامهم .

وكان للعرب اتصال آخر بهؤلاء الأطباء فى آسيا الصغرى حيث أقاموا فى اكثر المدن الكبيرة كانطاكية ونصيبين واديسا معاهد علمية ودوراً للمرضى . وقد استخدم الخلفاء واولياء الأمر نفراً كبيراً من هؤلاء الأطباء واوكلوا اليهم امر معالجتهم والاعتناء بمرضاهم وكلفوهم ترجمة الكتب الطبية من اليونانية الى العربية .

وفى صدر الاسلام كان للعرب عناية خاصة بصناعة الطب حتى أصبحت مهنة أفراد منهم ، ولم تكن مجهولة عند جماهيرهم نظرا لحاجة الناس اليها.

أدرك العرب فى بادىء الأمر أهمية المستشفيات فى الرقى المدنى ومعالجة المرضى فلم يألوا جهداً فى تأسيسها وبذلوا العناية فى تشييدها والانفاق عليها بسخاء ، والسعى لايجاد مستلزماتها كى تحقق الغاية المقصودة منها ، ففاقت اذ ذاك جميع ماسبقها من المعاهد الطبية وصارت، موضع اعجاب الكثيرين، وأفاض الرحالون فى مدحها . وكان اكثرها مشيداً فى المدن الكبيرة الآهلة كمكة والمدينة وبغداد ودمشق وطرابلس وحلب وانطاكية والقاهرة وسمرقند وغيرها . وبذلت كل عناية فى انتقاء المواقع الصحية الملائمة لانشاء هذه المؤسسات ومن جميل ماورد فى هذا الصدد : « ان عضد الدولة لما هم بانشاء المستشفى العضدى فى بغداد استشار الرازى فى الموضع الذى يجب ان يبنى فيه فأمر الرازى بعض غلمانه ان يعلق فى كل ناحية من نواحى بغداد شقة لحم ثم اعتبر الناحية التى لم يتغير فيها اللحم ولم يسنهك بسرعة فأشار بان يبنى المستشفى فيها وكان كذلك»[1] . وذكر عن صلاح الدين الأيوبى انه لما ملك الديار المصرية واستولى على القصر فيها وكان فيه قاعة بناها العزيز بن المعز سنة ٣٨٤ هـ و ٩٩٤ م جعل من تلك القاعة مستشفى

انواع المستشفيات العربية

اختلفت انواع هذه المستشفيات والملاجىء الصحية باختلاف الغاية التى أنشئت من اجلها . واليك بعض انواعها .

أولا : المستوصفات

كان أول من أسس هذا النوع احمد بن طولون[2] فى القاهرة فى مؤخر الجامع الطولونى سنة ٢٥٩ هـ . « ووضع فيه خزانة فيها جميع أنواع الأشربة والادوية وجعل فيها خادما ، وأقام فيها طبيباً يجلس يوم الجمعة لحادث يحدث للحاضرين للصلاة[3] فتجرى لهم الاسعافات الاولية وتعالج الحوادث الفجائية التى تحدث للمصابين .

ثانيا : الملاجىء للمرضى الزمنى[4] وللمصابين بالامراض المستعصية

كان الوليد بن عبد الملك أول من أقام ملجأ من هذا النوع فى دمشق سنة ٨٨ هـ — ٧٠٦ م « حين كانت الحاجة ماسة الى ايجاد ملاجىء لحبس المجذومين فيها ، ومنعهم ان يخرجوا على الناس[5] وقد أم دمشق كثير من المصابين بهذا المرض «لأنه كان يرى أن فى ماء دمشق خاصية دفع مرض الجذام عن أهلها فلا يصيبهم الا فى النزر[6] » وكان للعرب عناية فائقة بالمعاتيه والزمنى والعجزة والعميان فخصصوا لهم مؤسسات تؤويهم ، وذكر بعضهم ان الوليد لما ولى اسحق بن قبيصة الخزاعى ديوان الزمنى بدمشق انه قال : « لأَدَعَنَّ الزَّمِنَ احب الى أهله من الصحيح[7] » .

وذكر التاريخ انه كان بفاس وقف للعميان والزمنى . وفى مراكش وقف لايواء المعاتيه والعناية بهم . فأين الفرق بين معاملة العرب لمن أخنى عليهم الدهر وأوقع بهم الرزايا والمصائب من معاملة الافرنج لمثلهم فى العصور الوسطى، الذين كانوا يحرقون المجذومين ويذيقون المجانين اصناف العذاب حتى يلاقوا الموت عاجلا .

ثالثا : المستشفيات المتنقلة او السيارة

كان لسكان الفيافى والقفار البعيدين عن العمران والمدن الآهلة حظهم من العناية الصحية . ولصعوبة السفر وتعذر وسائل النقل هيئت لهم المستشفيات النقالة ، تصل اليهم لتقوم بخدمتهم . ففى أيام عضد الدولة كتب وزيره على بن عيسى الى سنان بن ثابت رئيس الاطباء توقيعاً يقول له فيه : « فكرت فيمن فى السواد[8] من أهله، فتقدم امد الله فى عمرك ، بأنفاذ متطببين وخزانة للادوية والاشربة يطوفون فى السواد ، ويقيمون فى كل صقع منه ماتدعو الحاجة اليه ويعالجون من فيه من المرضى ثم ينتقلون الى غيره[9]

يتبع

(١) عيون الانباء فى طبقات الاطباء لابن ابى اصيبعة — ص ١٠١ ٣

(٢) مؤسس الدولة الطولونية بمصر سنة ٢٥٤ هـ و ٨٦٨ م
(٣) الخطط للمقريزى (٤) صبح الاعشى ج ١ ص ٤٣١ (٥ و ٦) خطط الشام ج ٦ ص ١٦١ (٨) خطط الشام ج ٦ ص ١٦١ ماحول بغداد من الريف والقرى وكان بعضها مستنقعات فى ذلك الزمن (٩) عيون الأنباء ج ١ ص ٢٢١

عظماء الاسلام

٢ ـ سعد بن أبي وقاص

سعد الفاتح : كان ابو بكر رضي الله عنه كتب الى المثنى بن حارثة الشيباني ، عهدا بان يستعمله على من أسلم من قومه (بكر بن وائل) ليغزو بهم أطراف فارس ، ثم رأى ان نشر الاسلام فى العراق ثم فى فارس ، يحتاج الى اهتمام عظيم ،فامر خالد بن الوليد المخزومى سنة اثنتى عشرة للهجرة أن يسير الى العراق ويبدأه من أسفله ، وأمر عياض بن غنم ، ان يأتى العراق من أعلاه ، ويسير حتى يلقى خالدا ، ثم أمد أبو بكر خالداً بالبطل المغوار القعقاع بن عمرو ، كما أمد عياضا بعبد يغوث الحميرى . وانضم الى هؤلاء من انضم من كرام الرجال ، ووفق الله خالدا للقضاء على دولة المناذرة التى كانت تحكم العراق عن الاكاسرة ـ وكانت قاعدتها الحيرة ـ والتقى بعياض عند دومة الجندل ، فكان لهما شرف افتتاحها ، وبلغ خالد الفراض التى هى تخوم العراق مما يلى الشام والجزيرة ، وانصرف بعد الى الشام واستخلف على جند العراق المثنى فاقام هذا فى الحيرة ، وكان بينه وبين جيوش ملك الفرس شهريران بن اردشير حرب انتهت بهزيمة هرمز قائد الملك ومن معه ، ووفد المثنى على ابي بكر ليفاوضه فى شأن الهجوم على بلاد فارس ، وأملها حينئذ على خلاف فيمن يولونه أمرهم بعد مليكهم الهالك ، فاوصى ابو بكر — وهو مريض — عمر بن الخطاب ، أن ينتدب الناس مع المثنى لحرب الفرس ، واعلام العرب ، فاجمع مجلسهم الندوى (البرلمانى) على ان يبعث رجلا من الصحابة ، ويمده بالجنود ، فان كان الذى يشتهى من الفتح فهو الذى يريد ويريدون ، والا أعاد رجلا آخر ويندب جنداً آخر حتى يجيء نصر الله.

وفى الساعة التى كانت الاقطار تفتش عن القائد اذا بكتاب عمر على هوازن بمن أنتخبه من أهل النجدة لحرب الفرس ، وكانوا ألف فارس ، فقال بعض المسلمين لعمر : قد وجدته — يعنون سعداً عامل هوازن ـ قال : فمن ؟ قالوا : الاسد عاديا . قال : من هو ؟ قالوا . سعد، فاخذ عمر برأيهم السديد وأرسل الى سعد بذلك ، وانتدب معه الناس ووصاه فاحسن فى الآخرة والاولى .

مسير سعد والنصر : خرج سعد ومعه اربعة آلاف مقاتل ، وشيعهم عمر الى الأعوص ، حيث خطب فيهم ، ثم أخذ يمد سعداً بالمجاهدين ، ويوافيه بخطط القتال ، وبعد ان فرغ سعد من تعبئة جيشه ، أتاه نعى المثنى على أثر انتقاض جراحة كانت اصابته فى وقعة الجسر ، فلم تحظ عيناه براية الهدى تخفق يوم النصر الحاسم فى ارجاء فارس ، فتحل الحق محل الباطل ، والعدل مكان الظلم ، والوئام بدل الخصام .

وبلغ سعد القادسية ، وكان رستم قائد الجيش الفارسى ، قد عسكر بساباط بين المدائن والقادسية بمئة الف مقاتل او يزيدون ، فارسل سعد رسل الحنيفية السمحة الى يزدجرد يدعونه الى الاسلام او الجزية ، وكانوا نفرا من قادة المسلمين وذوى الهيبة والرأي فيهم ، فلم يجبهم الملك والشيطان يعده ويمنيه وما يمنيه الشيطان الا غرورا ، فارسل سعد الى عمر بعد توليه الخلافة ، فامر عمر ابا عبيدة بن مسعود على جيش الفتح ، فخرج سنة ثلاث عشرة ، ومعه سعد بن عبيد وسليط بن قيس والمثنى ، وأصبحت القيادة الى هذا بعد أن فاز بالشهادة اصحابه فى وقعة الجسر ، وأمده عمر بنجدات ، فابدى فى قتال الفرس من الشجاعة والبراعة ما يدعو الى الاعجاب ، وهزمهم فى البويب . وأخذ يستخضع البلاد التى عصت من قبل . وبلغت غارات المسلمين حينئذ قرب مدائن فارس شرقا ، والجزيرة شمالا .

واجتمعت كلمة الفرس على يزدجرد ، فاخذ يجهز الجيوش الجرارة لصد المسلمين والبطش بهم ، بعد أن ضاق أهل فارس بمن قبله ذرعا فنزل المثنى بذى قار وفرق الجند بحيث أصبحوا فى حصن امتد من حيال البصرة الى شراف والجل وغضى ، أي من أول العراق الى آخره ، فكان المسلمون فى أشد الحاجة الى البطل العظيم والقائد الحكيم ، الذى يصون من الضياع ما فتحوه ويزيده سعة الى سعة فوجدوا سعدا رجل الساعة . وهاك كيفية توليه القيادة فان فيها عدا ما نقصده كثيرا من العظات :

انتخابه للقيادة : كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عماله على العرب والكور ، يحرضهم على الاستنفار ، وخرج فى اول المحرم سنة اربع عشرة فعسكر على ماء قرب المدينة فنادى : الصلاة جامعة فالتف الناس فاخبرهم الخبر وانتظر رأيهم ، فكان عامتهم على أن يسير هو بهم ، فقال استعدوا واعدوا فانى سائر الا ان يجيء رأي هو أمثل من ذلك ثم بعث الى أهل الرأي ، لانه يعلم أن أمر المؤمنين شورى ، المغيرة بن شعبة وهو من دهاة العرب بمن أرسل من اصحابه من قبله ، فكان شأنه شأنهم وأعلن رستم الحرب على المسلمين .

وبعد أن وضعت الحرب اوزارها ، أرسلت القادسية بشائر النصر الى امير المؤمنين .

أقام سعد فى القادسية شهرين بعد الفتح ، وسار بامر عمر الى المدائن عاصمة الاكاسرة لايام بقين من شوال سنة خمس عشرة او ست عشرة والتقى بجيش للفرس فهزمه ، وأرسل زهرة بن الحوية يتعقبه ، وقد انضم الى فلول القادسية ، فهزم الفرس كرة اخرى وحاصر سعد عاصمة الأكاسرة شهرين ، ثم دخلها فاتحا منتصرا ، وفر كسرى الى حلوان ، ودعا سعد الدهاقين [1] الى الاسلام او الجزية ولهم الذمة فلم يبق سوادى غربى دجلة الى عرين الصيد الهداة الفاتحين ، الا أفاض الاسلام أنواره على قلبه وهو مغتبط سعيد بملك الاسلام ، وأصبح ايوان كسرى مصلى وسعد فيه اماما وسكان الخيام بالأمس خلفه يصلون :

ثم أرسل سعد هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الى حلوان وماسبذان فافتتحهما سنة ست عشرة وفر كسرى الى الري او اصفهان ، واقام سعد فى المدائن الى سنة سبع عشرة ، وفتحت ليوثه تكريت والموصل ثم انتقل الى الكوفة بعد ان اختطها بامر عمر وجعلها مقره وولاه الصلاة وامارة الحرب العامة على كل ما غلب عليه من البلاد .

سعد فى الكوفة [illegible] عشرة ، ولعل السرعة الملحة جعلته يتخذ القصب لبنائها ، الى ان سرى الحريق فيها ، فاذن له عمر ببنائها من اللبن ،

والذى يسترعى النظر ان مناهج الكوفة ، جعل عرض كل منها عشرين ذراعا وطوله اربعين ، وان ازقتها جعل عرضها سبع اذرع والقطائع ستين ذراعا وان المسجد الجامع بنى فى وسط المدينة حيث تنتهى مناهجها فنعما هذه الاصول التى رآها عمر وحققها عامله الأمين .

وصيته ووفاته : لما حضرت الوفاة بطل المعامع سنة خمس وخمسين [2] وهو ابن اربع وسبعين — وقيل ابن ثلاث وثمانين ـ اراد ان يلقى الله بلباس الشرف الدائم وشعار الفخر الخالد ، فدعا بجبة من صوف خلق شهد بها اول نصر للاسلام على أعدائه وقال ـ وهو ذو سعة من المال ـ كفنونى فيها لأنى لقيت المشركين فيها يوم بدر ، وانما كنت اخبئها لهذا اليوم .

ومات فى قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة ، فحمل على اعناق الرجال اليها ، رحمه الله تعالى ورضى عنه .

فما أجل حياة الهداة الفاتحين الذين يعيشون فى ثناء دائم ونعيم مقيم ، فتكون سيرتهم سراجا منيرا لمن بالعظماء يقتدون .

احمد مظهر العظمة

(١) جمع الدهقان وهو زعيم فلاحى العجم ورئيس الاقليم — معرب —

(٢) على اكثر الروايات (راجع تاريخ بغداد) .

ثمرات عقول ناضجة

قد تستنكر بعض الأمور العرفية . وتستهجن بعض الشئون العادية . ولكن الأمر الذى يتسامى على هذه وتلك انما هو العلم . قل لى رعاك الله أى أمرئ لا يحب العلم . وهل ترى الناس اتفقوا على شيء اكثر من اتفاقهم على استحسان العلم . لم تر أحداً من الناس إلا وهو يأنف أن ينسب الى الجهل ويود أن ينسب الى العلم . فكأن الناس بفطرتهم قد غرس فيها ، أن النفوس الجاهلة تموت بجهلها كما تموت الأجسام اذا حرمت أغذيتها . المعدة اذا خلت من أغذيتها الطعامية مدة معلومة يلقى جسمها حتفه . كذلك النفس الانسانية اذا خلت من أغذيتها العلمية فانها تكون ميتة لامحالة معدودة فى ذوى الجهالة إذن يجب عليك أن تتزود العلم الذى يكون مفتاحا لسعادتك . ونبراسا لرقيك فى مستقبل حياتك لتكون نورا أو سعادة لنفسك ووطنك ليكن هذا هو مقاصد حياتك . ومرمى آمالك . لا تهدأ فى طلب العلم . وادفع بنفسك الى حظائره ومواطنه ولكن لتلاحظ لزوم اقتناء لبه لتكون من أولى الالباب . لا تقرأه تكلفا . ولا تدرسه سطحيا . ولا تعكف على حفظ الفاظه دون وعى معانيه . فانما هذه خطة جديرة بان تنعت أنها دراسة عمياء . وشنشنة بتراء . لتمد يدك الى نفسك فتنقذها من هاوية هذه الخطة التى أن سلكتها هرب عنك العلم وخلاك (قاعا صفصفا وصعيدا جرزا) فان الاعتماد على ذلك والتمادى فيه إنما هو خطل عظيم يقتل المواهب الانسانية . إن إفراغ ما خزن فى الحوافظ . بدون إعمال وإجهاد الفكر لتفهم المعني ـ ليس بشيء ـ وهل فرق بينه وبين ماتخرجه الببغاوات من افواهها . فكأنها لم تكن مستعدة لتعقل ما تنطق به . كذلك من يجتهد جهده لأن يطبع ما يقرؤه على حافظته بالتكرار المستمر بدون إدمان فكره فيه .

وليس المراد بهذا هو الدعوة الى اهمال الحافظة او الى النأي عن كل حافظ لا ولكن المراد هو أن يفرق — بين حفظ . وحفظ — فحفظ من لايفهم [illegible] اليه سؤال هو فى الواقع عين السؤال الذى كان قد حفظه الا ان طرأ على تركيبه بعض التغيير . تراه عندئذ يختلط عليه الأمر ويقف مبهوتا لايحير جوابا . حفظ ينبغي ان لا يلتفت اليه . بل ويقضى عليه ، اما حفظ من قتل المادة فهما وحللها تحليلا . وجاس خلالها بفكره . وعرف كيف يستنبط من قواعدها . ويستعين باصولها . فحفظ يجب ان يرحب به أيما ترحيب . لأنه الوسيلة للرسوخ فى العلم الذى هو الحياة الحقيقية ان رمتها . والشرف الواقعى ان اردته .

إن رمت مجدا فلا ترقد دجى ابدا
خوف الفوات لما ترجو من الشرف

أطر نومك . وأيقظ عينيك . وواصل الجد بالجد . فى العلم وفى سبيل الغوص على لبه والاستحواذ على جوهره . ولا تنس أيضاً أن تنظر فى هذا الكون نظر عبرة وتفكر . لتستجلى الجمال وترى صنع ربك فى الزرقاء والغبراء . فى النجم والقمر فى النهار والليل . فى الجبال والرمال . فى الشجر والثمر فى الخلاء الفسيح . والهواء النقى الطلق فانك إن فعلت ذلك تشرق نفسك بالنور والحكمة وتزدن بالبهاء والصفاء . وباختصار (لتمرن عقلك على العلم . وجسمك على العمل . وذهنك على التفكر) فتربية تجيء على هذا النسق تنمي العقل . وتقوى الجسم وترقى الفكر . وما يصدره المتحلى بذلك يكون آية فى الانتاج والابداع .

يحيي أبو الخير

نظام جباية اموال الدولة

(بقية المنشور على الصحيفة الخامسة)

٢ — عند تصفية وتادية الرواتب يبين المبلغ المقرر حجزه فى قوائم الرواتب واوامر الاعطاء بصفة حسميات ويحسم من استحقاق الموظف ويقيد لدى الصندوق مقبوضات للحساب المتعلق به ويشار الى ذلك فى سجل الرواتب .

٣ — تنظم من قبل الصندوق وصولات رسمية ذات ارومة مقابل هذه الحسميات وتسلم للموظفين ذوى العلاقة لتحفظ لديهم اوراقا مثبتة .

٤ — اذا أهمل الموظفون ذووالعلاقة تنفيذ قرار الحجز يحسم المبلغ المقرر حجزه من رواتبهم بامر من مدير المال وذلك عدا العقوبات المسلكية التى يجب تطبيقها عليهم حسب نظام الموظفين .

٢٢ — ينفذ الحجز على ربع رواتب واجور المستخدمين فى المؤسسات الخاصة والمحال التجارية كما يلى :

١ — يبلغ قرار الحجز الى رئيس اوصاحب المؤسسة بكتاب رسمى مضمون يرسل اليه من قبل مدير المال ويدعى فيه الى وجوب توقيف المبلغ المحجوز من رواتب واجور المستخدمين المحجوز عليهم وتسليمه الى الجابى او الى صندوق المال تلقاء وصول رسمى فى ... تحقيقا والا فيكون ضامنا له ويحصل منه بحجز امواله المنقولة وبيعها دون اى تبليغ آخر .

٢ — اذا تقاعس رئيس او صاحب المؤسسة عن تنفيذ قرار الحجز المبلغ اليه بدون عذر مشروع يقدمه للمالية خلال سبعة ايام من تاريخ التبليغ فيعمد الى حجز امواله المنقولة وغير المنقولة بحكم القرار نفسه دون تبليغ جديد له واتخاذ قرار آخر من لجنة الجباية وتتم معاملة الحجز وفاقا لاحكام المواد السابقة واللاحقة من هذا النظام .

٢٣ — ينفذ الحجز على اجور العقارات كما يلى :

١ — يبلغ قرار الحجز من قبل مدير المال الى مستاجر العقار بكتاب رسمى مضمون يدعى فيه الى وجوب تسليم المبلغ المحجوز من الاجرة المستحقة او التى تستحق عليه للمؤجر وتسليمه الى الجابى اوالى صندوق المال تلقاء وصول رسمى وذلك فى مدة عشرة ايام من تاريخ الكتاب اذا كانت مستحقة أو من تاريخ استحقاقها اذا كانت تستحق فيما بعد وينبه الى أن تقاعسه عن ذلك يؤدى الى حجز امواله المنقولة وغير المنقولة وبيعها واستيفاء الدين من اثمانها دون أى تبليغ آخر .

على أن يكون له الحق بمراجعة المالية رسميا قبل انقضاء المدة المذكورة واطلاعها على عقد الايجار المصدق والاوراق التى تثبت تأديته الاجرة قبل تبليغه الحجز فى حدود ذلك العقد .

٢ — اذا لم يراجع المستأجر فى المدة المذكورة ويثبت بالعقد المصدق والاوراق الكافية انه ادى الاجرة كاملة الى المؤجر حسب شروط العقد ولم يؤد المبلغ المحجوز برضائه فتحجز امواله المنقولة وغير المنقولة وتباع ويستوفى الدين من اثمانها بحكم قرار الحجز الاصلى دون تبليغ او قرار آخر وفاقا لاحكام هذا النظام .

٢٤ — ينفذ الحجز على الاموال غير المنقولة كما يلى : —

١ — يبلغ قرار الحجز من قبل مدير المال الى الدائرة المكلفة بتسجيل العقود المعلقة بالعقارات بكتاب رسمى مضمون يطلب فيه وضع شارة حجز على قيد عقارات المدين والتوقف على تسجيل أى عقد يتعلق بها وارسال صورة قيدها الى المالية . وعلى تلك الدوائر ان تنفذ الطلب وتبعث بصورة القيد الى مدير المال حالا .

٢ — ينظم مدير المال قائمة تتضمن أنواع العقارات المجاز بيعها شرعا ومواقعها ومحتوياتها وحدودها واسماء اصحابها وشروط مزايدتها ومدة المزايدة ومبدئها ويؤرخ تلك القائمة ويوقع عليها بتوقيعه وخاتمه الرسمى ويعلن طرح العقارات للبيع بالمزاد العلنى بمعرفة رئيس الدلالين وباعلان تذكر فيه مدة المزايدة ومبدؤها وينشر فى الجرائد المحلية ويلصق ... النشرات الرسمية وعلى باب دائرة تحقق الواردات لدى المالية وفى المحال المناسبة .

٣ — تحدد مدة المزايدة بستين يوما تحال العقارات بعد انقضائها على طالبها الاخير . وتمدد المدة المذكورة ثلاثين يوما اذا تحقق لدى لجنة الجباية ان بدل المزايدة دون بدل المثل بعشرين فى المائة .

٤ — تقرر الاحالة القطعية من قبل لجنة الجباية .

٥ — يكلف طالبو الاشتراك فى المزايدة بتسليم عربون لصندوق المال لايقل عن خمسة فى المائة من بدل مزايدتهم ولاتقبل مزايدتهم قبل اداائه .

٦ — بعد اجراء الاحالة القطعية يستوفى بدل البيع من المشترين تلقاء وصول رسمى وتسجل العقارات باسمائهم لدى الدوائر الرسمية ذات العلاقة بالاستناد الى مذكرة رسمية من لجنة الجباية .

٧ — اذا نكل المزايد الاخير عن الشراء وتادية البدل بعد الاحالة القطعية تطرح العقارات للبيع مرة ثانية على حسابه ويغرم الفرق بين البدل الذى احيلت به لعهدته وبين البدل الاخير ويحصل من عربونه واذا نقصت عنه فيحصل الباقى منه بحجز امواله المنقولة وغير المنقولة وفاقا لاحكام هذا النظام .

٨ — اذا لم يظهر طالب للاموال غير المنقولة المطروحة للبيع بالمزاد العلنى خلال مدة المزايدة فتقدر لجان الجباية قيمتها بواسطة اهل الخبرة وتقرر تسجيلها باسم الخزينة بالقيمة المقدرة ويمكن للمدين فى مدة سنة من تاريخ تسجيلها باسم الخزينة ان يؤدى دينه وجميع نفقات التعقيب والتسجيل ويستعيدها لملكيته ويتم ذلك بمذكرة تحرر للدوائر ذات العلاقة من مدير المال تذكر فيها خلاصة المعاملة الجارية ومقدار الدين المتحقق والمستوفى وتاريخ ورقم الوصول المنظم مقـــابله .

٢٥ — تودى نفقـــات التعقيب التى تقتضيها معاملات الحجز والبيع كاجور الاعلانات وغيرها من صناديق المال بصفة سلفة وتحسم من بدلات البيع واذا زادت هذه البدلات عن دين المكلف ونفقات التعقيب تقيد الزيادة لدى صناديق المال فى حساب الامانات وترد الى اصحابها من هذا الحساب حسب الاصول .

٢٦ — لا يسوغ لهيئة لجنة الجباية ولا للمأمورين الماليين على اختلافهم الاشتراك فى مزايدة الاموال المنقولة وغير المنقولة وشراؤها باسمائهم او باسماء مستعارة ويعاقب من تثبت مخالفته لذلك بالطرد من الخدمة .

٢٧ — كل من يمتنع عن اداء دينه بعد الانذار ولم يكن له فى الظاهر اموال منقولة او غير منقولة يجوز حجزها يقوم الجابى او الدائرة المختصة بالتحقيق عن حالته المالية بالطرق المناسبة فاذا ثبت بشهادات من الهيئات الاختيارية للقرى والمحلات او مجالس الادارة او المجالس البلدية انه قادر على اداء دينه فيحبس الى ان يؤديه تماما على ان لا تتجاوز مدة الحبس الثلاثين يوما ويتم ذلك بموجب قرار من لجنة الجباية يتخذ بالاستناد الى التقارير والشهادات المثبتة قدرة المدين على الدفع ويبلغ الى دوائر الشرطة بكتاب من رئيس اللجنة ... على أن هذا الحبس لا يسقط بوجه ما حق الخزينة فى تحصيل الدين من المدين فى اى وقت يعثر فيه على اموال منقولة وغير منقولة له يجوز حجزها .

٢٨ — تقسط بقايا الضرائب والرسوم المستحقة عن عام ١٣٥٧ وما قبل على ثلاثة اقساط سنوية يستوفى القسط الأول منها فى عام ١٣٥٩ والثانى فى عام ١٣٦٠ والثالث فى عام ١٣٦١ .

٢٩ — لا يجوز التوقف عن تطبيق أحكام هذا النظام على المدينين الذين لا يؤدون ديونهم فى أوقاتها ويعتبر مدير المال ومأمور الواردات والجباية مسئولين ماليا ومسلكيا عن مخالفة ذلك . ولوزير المالية أن يأمر بتغريمهم الأموال التى لم تعقب جبايتها قبل انقضاء السنة المتحققة فيها .

٣٠ — تطبق أحكام المادة السابقة نفسها بشأن الديون المدورة من السنين السابقة التى يهمل تعقب جبايتها حتى آخر السنة الحالية مع مراعاة ما نصت عليه المادة ٢٨ أعلاه .

٣١ — تطبق أحكام هذا النظام فى جباية رسوم ومطـــاليب البلديات والأوقاف وجميع المؤسسات العامة .

٣٢ — تلغى جميع الأحكام السابقة المخالفة لهذا النظام .

٣٣ — ينشر هذا النظام فى الجريدة الرسمية ويكون نافذاً بعد مضى ثلاثين يوما على تاريخ نشره .

٣٤ — يبلغ هذا النظام الى من يلزم لتنفيذ أحكامه .

اعلان

بناء على الدعوى المقامة بمحكمة الطائف من حسن بن على بكر بوكالته عن والدته رحمه بنت عبدالوهاب بكر على حامد وهبو الطاحونجى بان من الجارى تحت نظارة موكلته المذكورة كامل الدار المشتملة على ثلاثة عزل الموقوفة من مالكها جد موكلته لام عبدالغنى ابن الشيخ فتيحى والمنحصرة فى موكلته المذكورة نظرا واستحقاقا التى يحد الدار المذكورة شرقا بيت عبدالشكور الجزار قديما وحديثا ملك عبدالحميد بيطار وغربا وشاما سبل السالك ويمنا حديثا الدار من تركة عيضه الفهمى وان المدعى عليه واضع يد غصبه على احدى عزل الدار المذكورة الموالية لزقاق التحديرة المحدودة شرقا ببيت عبدالحميد بيطار وغربا بالسبل السالك وشاما بالعزلة الثانية من الوقف المذكور ويمنا الدار من تركة عيضه الفهمى وطلب رفع يد غصبه وتسليم العزلة الوقف المذكورة لموكلته لاجرائها فى مجاريها الشرعية وحيث لم يكن بيد المدعى صك شرعى مسجل بالوقفية ولا باصل الملكية ولزم الحال الى اثبات ذلك بالوجه الشرعى بعد اجراء نظام الاستحكام له جرى الاعلان بما ذكر للعموم وكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى ولما ذكر تحرر .

اعلان

بناء على طلب دخيل الله بن على بن عوض الثبيتى من محكمة الطائف اخراج حجة استحكام لكامل الركبان المسمى الكائنة بوادي ... وهى المسماة ابو غبار وسيار والخفيجة والعو... بما لها من السقيا من آبارها التى يحدها جميعها شرقا ساقية ابو غبار وتمام الحد بئر الوادى ملك الصقارية وركيب الصقارية وغربا السيل السالك الموصل الى بئر الخضيرا وما وراءها وشاما ملك ورثة سليم بن دخيل الله الثبيتى وتمام الحد مسيل السيل ويمنا السيل السالك وتمام الحد ركيب عثمان الشوها ولكامل الركيب المسمى البطيح وسقياه من بئره المشتركة بين والده وذوى صقره المحدود شرقا بركبان الصقارية وغربا بمسيل السيل وشاما بالسيل السالك ويمنا ببلاد ذوى صقرة ولكامل الركيب المسمى الباطنه بما له من السقيا من بئره المشتركة بين والده وبين الصقارية المحدود شرقا بحوطنه وغربا بمسيل السيل وشاما ببلاد محمد بن غالي ويمنا بساقيته المعلومة وذكران كامل الركبان المحدودة المذكورة بما لها من السقيا هى ملك والده على بن عوض الثبيتى ومن بعده آلت لورثته ومنهم دخيل الله المذكور لذا جرى الأعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة فى هذا الخصوص فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهرين من تاريخ نشره لأجراء ايجابه الشرعى ولما ذكر تحرر .

شكر

ان آل القاري وعقيل بارحيم يقدرون ويشكرون من واساهم فى فقيدهم الشيخ احمد القارى برقياً او تحريريا او بالحضور ويسألون الله تعالى ان لا يسيئهم فى عزيز لديهم .

عقيل بارحيم — حامد ومحمود آل القارى